

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[82] لا يجوز على الصراط أحد إلا بولاية علي عليه السلام 114 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلي في كتابه من عده طرق باسانيدها عن النبي (ص) والمعنى متقارب فيها ان النبي قال إذا يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجر عليه إلا من معه كتاب بولاية على بن أبي طالب عليه السلام (1). وفي بعض رواياتهم من عده طرق باسانيدها الى النبي (ص): لم يجر على الصراط إلا من معه جواز من علي بن أبي طالب (ع) (2). 115 - وروى ايضا ابن المغازلي في كتاب المناقب عن شريك قال لما مرض الاعمش مرضه الذي مات فيه دخل عليه ابن شبرمه وابن أبي ليلى وأبو حنيفة فقالوا يا محمد هذا آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب (ع) باحاديث كان السلطان يعترضك عليها وفيها تعيير بني اميه ولو كنت اقتصرت لكان الرأي. فقال لهم: الى تقولون هذا اسندوني فسندوه فقال حدثني أبو المتوكل التاجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي: ادخلا الجنة من ابيكما وادخلا النار من ابغضكما فيجلس على (ع) على شفير جهنم فيقول هذا لي وهذا لك (3).

_____ (1) المناقب: 242 ونظيره في 131. (2) المناقب:

119، ورواه الطبري في ذخائر العقبى: 71. (3) غير موجود في المناقب المطبوع، ورواه أبو الحسن الكلابي في مسند المطبوع في آخر كتاب المناقب لابن المغازلي ص 427 في الحديث الثالث عن شريك مثل ما مر الى قوله قال رسول الله (ص): إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي: ألقيا في _____